

هذه الصفحة تقدم اضافة للقاريء العراقي من الصحافة العالمية ولا تعبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي ()

طبق الامر

مستقبل شارون السياسي

بقلم : الواف بيتا
ترجمة :فاروق السعد

يعتقد شارون بان خسارة دعم حزبه هو ثمن يستحق دفعه لأجل اعادة ترسيم حدود اسرائيل.
اشتهر شارون بجسارته و حركاته المتهورة خلال الستة عقود التي امضاها في الجيش الاسرائيلي و السياسة. فقد نجح في بعض من تلك الحركات، مثل عبور قناة السويس اثناء حرب عام ١٩٧٣، التي جعلت منه بطلا قوميا. و احيانا اعطت مردودا عكسيا، مثل غزو لبنان المشؤوم عام ١٩٨٢، الذي احواله الى شخص منبوذ دوليا. و لكن شارون كان دوما يبدي حزما و تصميميا. انه بطيء في اتخاذ القرارات، و لكنه حالما يندفع فان من الصعب ثنيه. فهذا الاسبوع تصرف شارون مرة اخرى على هذا النحو، بإعلان خروجه من حزب الليكود الحاكم و التنافس على منصب رئيس الوزراء على أساس رئاسته حزبا جديدا، كاديبما(”الى الامام“). لقد اقدم على مغامرة سياسية بشنه حملة بدون ماكنة الحزب، و لكن شارون يقوم بالاستفادة من شعبيته الواسعة في لبقاء في السلطة. كان انشقاق الليكود امرا لا يمكن تجنبه بعد موقف شارون السابق الجريء، بانسحاب اسرائيل من قطاع غزة و شمال الضفة الغربية. اثبتت خطته في ”فك الارتباط“ الى العديد من الذين هم في حالة شك بأنه كان راغبا في تنفيذ عملية اخلاء غير مسبوقه للمستوطنات اليهودية من المناطق المأهولة بالفلسطينيين التي احتلت عام ١٩٦٧ وكانت حتى اكثر الحكومات يسارية قد امتنعت عن ازالة المستوطنات في ذروة عملية اوسلو للسلام، مخافة اغاضة الجناح اليميني. و مع ذلك، فان رجل المهمات الصعبة – المصمم السابق للمستوطنات– قام هو نفسه بتدديرها، و اثبت بطلان التوقعات حول حدوث حرب اهلية. كان الثمن الذي دفعه هو فقدانه دعم الحزب الذي شارك في تأسيسه عام ١٩٧٣ و خلال الجدل الدائر حول فك الارتباط، فشل الليكود في ان يقوم بتحويل نفسه من حركة محددة ايدولوجيا الى حزب مركزي حاكم. لم تتمكن مجموعة من المتمردين من ايقاف الانسحاب من غزة، و لكنهم تفوقوا على شارون في المناورة فاقنعه بان المزيد من عمليات الانسحاب قد تكون مستحيلة ضمن التركيبة السياسية الحالية. كان شارون في البداية مترددا في اتخاذ قرار، على اية حال، ببروز رئيس جديد لحزب العمال، عامير بيريتز، قامت اسرائيل باستبدال رئيس التحالف. في اقل من اسبوعين بعد ان اصبح يتزعجما لحزب العمل، دفع الاخير شارون للدعوة الى انتخابات برلمانية مبكرة و احدث انشقاق في الليكود. و في الانتخابات التي من المقرر اجراؤها في آذار، سيختار الاسرائيليون بين ثلاثة متنافسين لقيادة البلاد: حزب العمل، الذي يحاول الاسراع في ابرام اتفاق الوضع النهائي مع الفلسطينيين؛ الليكود المنشق، الذي سيحاول عرقلة المزيد من عمليات الانسحاب؛ و كاديبما، الذي وضع نفسه في الوسط. ان سياق الاحزاب الثلاثة هذا لم يسبق له مثيل و يعكس اعادة رسم للخريطة السياسية الاسرائيلية بعد صدمة الانسحاب من غزة. كيف سيؤثر ذلك على عملية السلام؟ يعتمد الجواب على العملية. ان اعادة فتح المفاوضات على طريقة اوسلو مع السلطة الفلسطينية باتجاه الاتفاق النهائي يبدو امرا غير محتمل. فيعد خمس سنوات من الحرب، مع الالف الضحايا في كلا الطرفين، و اذا اخذنا بنظر الاعتبار عدم وجود حاكم موثوق به في الجانب الاخر، فان اسرائيل في حالة شك حول ”العودة الى كامب ديفيد“. و الاكثر احتمالا، ستستمر اسرائيل في سياستها الى انسحاب اخر من الضفة الغربية، من خلال اتفاق مع السلطة الفلسطينية او” احادية منسقة“. ان التطورات الاستراتيجية تحت السنوات الماضية– النزاع الذي لا يهدأ في فلسطينيين، اضافة الى اختفاء”الجهة الشرقية“ بعد حرب العراق– قد قادت اسرائيل الى النظر الى الديموغرافيا، بدلا عن الطوبوغرافيا، بوصفها العامل الالم في عملية الامن. و للمحافظة على هويتها القومية، يجب على اسرائيل ان توطد من انكماش اغليبتها اليهودية على اراضي اقل حجما. و هذا يعني المحافظة على القدس و المستوطنات المجاورة، حيث يعيش معظم المستوطنين، ويترك اسرائيل خلف الجدار العازل، أي ان نحو ٨٠٪ من اراضي الضفة الغربية ستكون تحت السيطرة الاسرائيلية. و في الوقت الذي قد يبدو فيه ذلك غير مقبول بالنسبة الى الفلسطينيين، كحدود نهائية، الا انه سيكون صعبا جدا بالنسبة الى الاسرائيليين، لان ذلك يتطلب اعادة توطين ٦٠٠٠٠ شخص، بضمنهم القيادة الايديولوجية لحركة المستوطنين. قال شارون هذا الاسبوع ان هدفه يتجسد في” رسم الحدود النهائية لإسرائيل، طبقا لخارطة الطريق“– المقبولة دوليا، رغم انها لم تنفذ، وهي خطة حل قائم على مرحلتين. و في سبتمبر، عند ظهوره لآخر مرة امام اللجنة المركزية لحزب الليكود، اراد شارون ان يقول: ” لن يبقلا كل شيء في ايدينا. ان لدينا حلما مشروعا و عادلا، و لكن هنالك حقيقة، و هي قاسية وتفرض نفسها. من المستحيل اقامة دولة يهودية، ديمقراطية و في نفس الوقت تحكم جميع الفلسطينيين“. لم يتم القاء الخطاب ابداء، بسبب عملية تخريب غامضة لأجهزة الصوت. و لكن هذا هو السبب الذي ابعد شارون عن حزبه القديم. انه واقعي، ولديه وجهة نظر عالمية بسيطة و محافظة. ان عدم ثقته ”بالعرب“ عميقة مثلما هو ايمانه في اسرائيل القوية، التي تتمتع بالتلاحم الداخلي و التحالف مع الولايات المتحدة. بالعودة الى آب ١٩٧٨ ، فانه ينظر الى نفسه بشيء من الفطرسة كمدافع رسمي عن المصلحة الوطنية. ان شخصيته و افكاره بعيدة عن الكمال. و لكن وضع اسرائيل غير مكتمل: انا لا يمكن ان نقيم فحصا مختبريا لعملية السلام. هنالك كراهية و ارهاب في الجانب الاخر، في مواجهة الفطرسة الاسرائيلية و الاحتلال الذي طال امده. ان اوضاعا غير مكتملة مثل هذه تستدعي قادة غير مكتملين، مثل شارون، للقيام بما هو ضروري. لقد برهن على ذلك في غزة؛ و الان جاء دوره للقيام باشيء نفسه في الضفة الغربية.

عد: الغاويثا

بقلم: دانيلاف فيرينيه
ترجمة: عدوية الهلايا

الأحداث حس انجيلا السياسي حين شعرت بمحاصرة المثقفين من الالمان الشرقيين لكنها لم تنخرط في العمل السياسي الا بعد انهيار جدار برلين .. تقول ميركل: " لقد تربيت على الاشتراكية الحقيقية، ولا أومن مطلقا بوجود طريق ثالث يخلط بين الرأسمالية الالمانية الغربية والاشتراكية الالمانية الشرقية".
تتملك ميركل الكثير من السمات المشتركة مع زملائها من اوربا الشرقية ممن بلغوا السلطة بعد عام ١٩٩٠ ويظل اعجابها بامريكا وحزرها ازاء روسيا ووعبها من كل ما يؤطرها في اطار بيروقراطي هو ما يشغل ميركل حاليا وهي تخطو خطواتها على الساحة السياسية الالمانية.

عد: اللوموند



مؤيد لعملة

بقلم: كوريت ليسينه
ترجمة: جودت جالبا

(١٩٧٦) ليعملوا على الحط من مكانة هنري كيسنجر الذي كانا يعتبرانه بالغ وزير دفاع بيل كلنتون أن ((عن الرئيس الجديد في معرض الحديث عن العراق والاحتمالات المختلفة لم يكن جورج بوش قد أحتل مكانه في المكتب البيضوي بعد .
المشهد جرى قبل ١١ ايلول ببضعة أشهر وهو يعيد نفسه اليوم .
ديك تشيني في البيت الابيض وبوش في فلوريدا يقرا القصص للأطفال .
بعد خمسة ايام أبرز نفسه كحامي حمى الأمة خلال البرنامج التلفزيوني الكبير (قابل الصحافة) .
كشفت المشرفون على البرنامج انه هو الذي استلم القيادة .
هو الذي أمر بوقف الرحلات الجوية، وهو الذي أشار على الرئيس أن يلجأ الى مكان آمن تحت الأرض بعيدا عن واشنطن في نبراسكا .
لم يعد يفهم السياسيون القدماء تصرفات ديك تشيني ، يبدو كأنه هرب من صفوف واقعي بوش الابن ليصطف خلف المحافظين الجدد .
أعلن برينت سكوكروفت مستشار الأمن القومي السابق لبوش الأب في النيويوركر الاسبوع الماضي ((عرفت تشيني منذ ثلاثين سنة ، أنه صديق ولكني لم أعد افهمه)) .

يستذكر بعض علماء السياسة أن ديك تشيني ودونالد رامسفيلد كانا دائما ((محاربين)) وانهما كانا يشكلان فريقا متسجما في عهد جيرالد فورد (١٩٧٤-

حول أصل الغزو ويقف في الخط الثاني . حين كان الصحفي يسأل وليام كوهين وزير دفاع بيل كلنتون أن ((يقدم نبذة)) عن الرئيس الجديد في معرض الحديث عن العراق والاحتمالات المختلفة لم يكن جورج بوش قد أحتل مكانه في المكتب البيضوي بعد .
المشهد جرى قبل ١١ ايلول ببضعة أشهر وهو يعيد نفسه اليوم .
ديك تشيني في البيت الابيض وبوش في فلوريدا يقرا القصص للأطفال .
بعد خمسة ايام أبرز نفسه كحامي حمى الأمة خلال البرنامج التلفزيوني الكبير (قابل الصحافة) .
كشفت المشرفون على البرنامج انه هو الذي استلم القيادة .
هو الذي أمر بوقف الرحلات الجوية، وهو الذي أشار على الرئيس أن يلجأ الى مكان آمن تحت الأرض بعيدا عن واشنطن في نبراسكا .
لم يعد يفهم السياسيون القدماء تصرفات ديك تشيني ، يبدو كأنه هرب من صفوف واقعي بوش الابن ليصطف خلف المحافظين الجدد .
أعلن برينت سكوكروفت مستشار الأمن القومي السابق لبوش الأب في النيويوركر الاسبوع الماضي ((عرفت تشيني منذ ثلاثين سنة ، أنه صديق ولكني لم أعد افهمه)) .

يستذكر بعض علماء السياسة أن ديك تشيني ودونالد رامسفيلد كانا دائما ((محاربين)) وانهما كانا يشكلان فريقا متسجما في عهد جيرالد فورد (١٩٧٤-

تايمز كلمة تحرير غير مألوفة في ٣ تشرين الثاني قالت في مقطعه الأول ((شيء يثير

سياسة تنتهك المبادئ السارية في العالم المتحضر منذ عشرات السنين ؟)) وكان لمقطعه الأخير معنى مزدوجا ((على كل حال أن اللوحة على باب ديك تشيني تقول أنه نائب الرئيس)) (هنا تورية باعتبار أن VICE تعني رذيلة اذا كانت منفصلة وتعني نائب ومرادفاتها اذا جاءت سابقة لمفردة أخرى ومتصلة بها كمفردة رئيس وعليه سيكون المعنى الذي لمحت الجريدة اليه هو رئيس الرذيلة تجورا . المترجم) .
اصبح ديك تشيني نائبا للرئيس خطأ ، وهو يتظاهر انه لم يسع اليها . ليس لدى ديك ميزة يقدمها بخلاف صديقه القديم طوال ثلاثين عاما دونالد رامسفيلد الحاصل على دبلوم من برينستون والبطل الجامعي في المصارعة . كل ماعند تشيني تسجيل في جامعة ييل وترك قبل أن يكمل . يصفه جون نيكولس بأنه ((رياضي مزيف ، ومثقف مزيف ، ورجل الغرب المزيف الذي نشأ في نبراسكا)) مع ذلك اصبح أقوى نائب رئيس عرفته البلاد حتى أن جون دين المستشار القانوني السابق لريتشارد نيكسون وصفه بأنه رئيس .
FACTOسرعان مابدأت بتولية منصب عملية تقاسم الأدوار .
اختار نائب الرئيس بضعة ملفات منها ملف الطاقة وملك العراق طيعا .
يدخل تشيني المشهد في كتاب بوب ودور (خطة الهجوم

للتصويت الا وصوت لمصلحته)) .

تشيني قليلة جدا ، وكتاب السير يعترفون بأنهم يفتقرون الى الكثير كالصحفي جون نيكولس مؤلف العمل المثير للجدل عام ٢٠٠٤ وعنوانه (ديك الرجل الرئيس) والذي يكتب قائلا انه برغم قضاء السيد تشيني ٣٥ عاما في الحياة العامة ((نجح في ابقاء ملامح شخصيته بعيدا عن الأضواء)) وقد أوضح نائب الرئيس مرة أن هذه هي احدى ميزاته الأساسية وأن ارتفاعه المناسب جاء بفضل فطنته ، مع ذلك يجد نفسه رغم انفه على صفحات الجرائد بشكل متزايد . ارتبط اسمه بهالبرتون وبالاخفاقات وبالجداول المختلفة حول الرئيس بوش ٤٩٠ ٪ من الأمريكيين كان لهم رأي سلبي فيه .
يلقى ستيفن كليمنوس من (نيو امريكان فاونديشن) قائلا ((لقد ضعفت موقفه)) .
اتهم مدير مكتبه سكوتر ليبي في ٢٨ تشرين الأول بتسريب معلومات الى الصحافة متعلقة بالعراق .
ظهر اسمه ثلاث مرات في قرار الاتهام المكون من ٢٢ صفحة . ذلك لم يمنعه من استعراض قوته الهائلة ضد مجلس الشيوخ بخصوص قضية التعذيب . برغم فضيحة أبي غريب وغوانتانامو خاض نائب رئيس الولايات المتحدة معركة ليمنع البرلمانين من اعلان عدم شرعية التعذيب ((الخفيف)) الذي يمارس بحق اشتهيه فيهم بقضايا الارهاب . نشرت جريدة النيويوركر

للتصويت الا وصوت لمصلحته)) .

تشيني قليلة جدا ، وكتاب السير يعترفون بأنهم يفتقرون الى الكثير كالصحفي جون نيكولس مؤلف العمل المثير للجدل

عام ٢٠٠٤ وعنوانه (ديك

الرجل الرئيس) والذي يكتب قائلا انه برغم قضاء السيد تشيني ٣٥ عاما في الحياة

العامة ((نجح في ابقاء ملامح شخصيته بعيدا عن الأضواء)) وقد أوضح نائب الرئيس مرة أن هذه هي احدى ميزاته الأساسية وأن ارتفاعه المناسب جاء بفضل فطنته ، مع ذلك يجد نفسه رغم انفه على صفحات الجرائد بشكل متزايد . ارتبط اسمه بهالبرتون وبالاخفاقات وبالجداول المختلفة حول الرئيس بوش ٤٩٠ ٪ من الأمريكيين كان لهم رأي سلبي فيه .
يلقى ستيفن كليمنوس من (نيو امريكان فاونديشن) قائلا ((لقد ضعفت موقفه)) .
اتهم مدير مكتبه سكوتر ليبي في ٢٨ تشرين الأول بتسريب معلومات الى

الصحافة متعلقة بالعراق .
ظهر اسمه ثلاث مرات في قرار الاتهام المكون من ٢٢ صفحة . ذلك لم يمنعه من استعراض قوته الهائلة ضد مجلس الشيوخ بخصوص قضية التعذيب . برغم فضيحة أبي غريب وغوانتانامو خاض نائب رئيس الولايات المتحدة معركة ليمنع البرلمانين من اعلان عدم شرعية التعذيب ((الخفيف)) الذي يمارس بحق اشتهيه فيهم بقضايا الارهاب . نشرت جريدة النيويوركر

لا يحب شيئا أكثر من خلط الأوراق ومن اخفاء فظاظة ما ، وقد حدث أن استخدم بانتظام لغة متهورة اتجاه الديموقراطيين ووسائل الاعلام وحتى أعضاء الكونغرس وصفهم مرة بالصبيان . انه لا يخشى الصراع ، وادا كان قد تدبر أمره للإفلات من حرب فيتنام فانه كان وزيرا للدفاع من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٣ . انه هو الذي وصف نفسه بأنه صقر ((لم يطرح نظام تسلح

كان السيد ليهي قبلأ قد سمح لنفسه أن يطالب بتحقيق حول عقد اعادة البناء في العراق الذي حصلت عليه مؤسسة هالبرتون التي ادارها تشيني حتى عام ٢٠٠٠ . ان نائب الرئيس كما أكد الناطق باسمه قد أجاب ((بصراحة)) .

أعلن عن غلق الموضوع لأن الجلسة اذا لم تكن في حالة انعقاد ((لايعد تبادل

الأهانات خرقا للقانون)) !

خلف مظهر التراجع الذي يتخذه ديك تشيني (٦٤ عاما

ميركل علنا قمة النظام الالمانجي

من هي... وما طبيعة تحدياتها الصغيرة للنظام القديم؟



وشبابها في الدولة الأولى للعمال والفلاحين، في جمهورية ألمانيا الديمقراطية).

وصلت ميركل الى ألمانيا الغربية في تموز عام ١٩٥٤ قادمة من هامبورغ حيث مسقط رأسها وكان معها والدها القس ووالدتها.. استقرت في قرية وعمل في كنيسة كتيزوا ثم في مدرسة اكثريكية لتدريب طلبة اللاهوت في تامبلان على مسافة ٨٠ كم من شمال برلين، وبقيت انجيلا مع والدها حتى اعادة توحيد الالمانيين في عام ١٩٩٠، ولانها ابنة قس ضمن نظام اشتراكي فقد تعلمت ميركل مبكرا احترام التمييز الواضح بين عالم الافكار الخاصة الحرة والعالم الخارجي واعادت هذا النوع من ازدواج الشخصية التي صارت قدرا لجميع السكان في الجهة السوفيتية على الاقل بالنسبة

هي مفارقة حقا، لكنها حدثت للمرة الأولى في ألمانيا حين تم اختيار انجيلا ميركل، الالمانية الشرقية في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري مستشارة لألمانيا وهي المرة الأولى التي تشغل فيها امرأة هذا المنصب ولا سيما ان اختيارها لم يتم من قبل النساء الالمانيات ولا من رجال ألمانيا الشرقية! ميركل ليست تقليدية الى حد كاف بسبب نمط معيشتها وسلوبها في الحياة فهي تبدو محافظة جدا بالنسبة لبنات جنسها بانتماها الى الحزب المسيحي الديمقراطي، اما بالنسبة لمواطنيها من ألمانيا الشرقية فيعتبرونها متحيزة للغرب. ومع ذلك، فالمستشارة الجديدة في برلين امضت طفولتها